Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب ـ التعريف بالعَلَمِيَّة: وهو أن يكون المسند إليه عَلَماً، وعندئذ يتميز به عمّا سواه. كقول الشاعر عبيد الله بن قيس الرقيات:

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظَلْمَاءُ

وربما أفاد العلمُ بعض الأغراض المعنوية، إلى جانب علميته، مثل:

ـ **المدح**، في: صلاح الدين، والمُعِزّ لِلّه...

ـ **الذم**، في: تأبّط شرّاً.

ـ **الكناية**، في: أبو لَهَب (وهو كناية عن لَهَب الجحيم، أي أنه جهنّميّ)، كما في الآية: ﴿**تبّت يدا أبي لهب وتب**﴾.(١٥)

ج ـ التعريف بالإشارة: وهو أن يكون المسند إليه اسم إشارة وذلك ليكون حاضراً محسوساً ويتعرف إليه السامع. كقولنا: هل هذا لك؟ إذا كنتَ لا تعرف له اسماً.

وقد تكون لاستعمال التعريف بالإشارة أغراض، أشهرها:

١ ـ **إظهار القرب:** كقولنا: هذه مدرستي.

٢ ـ **إظهار التوسّط في المسافة:** كقولنا: ذاكَ صديقي قادماً.

٣ ـ **إظهار البعد:** ذلك اليوم ـ يوم الثواب ـ بعيد.

٤ ـ **التعظيم:** ويكون بإظهار القرب، نحو قول الآية: ﴿**إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوَم**﴾(١٦)، أو بإظهار البعد، كقول الآية: ﴿**ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه**﴾.(١٧)

٥ ـ **التحقير**، بإظهار القرب، كقول الآية: ﴿**هل هذا إلا بشر مثلكم؟**﴾(١٨) أو بإظهار البعد، كقول الآية: ﴿**فذلك الذي يَدُعُّ اليتيمَ**﴾.(١٩)

---

(١٥) المسد / ١

(١٦) الاسراء / ٩

(١٧) البقرة / ٢

(١٨) الأنبياء / ٣

(١٩) الماعون / ٢